

## جمهرة الأمثال

صاحها نظرت إليها القرعى فاستنت معها فسقطت من ضعفها والاستنان هاهنا العدو والقرع  
بثر يخرج بالفصال فتجر على السباخ فتبرأ .

يقال قرعت الفصيل إذا فعلت به ذلك كما يقال قردته إذا نزعته عنه القردان .  
والفرس تقول في معنى هذا المثل رأته فأرة خيلا تنعل فرفعت رجلها .

ومما هو في معنى هذا المثل من الشعر قول بشار .

( فيأيتها الطالب المبتغي ... نجوم السماء بسعي امم ) .

( سمعت بمكرمة ابن العلاء ... فأنشأت تطلبها لست ثم ) .

وقول أبي تمام .

( هيهات منك غبار ذاك الموكب ... ) .

99 - قولهم إن هلك غير فعير في الرباط .

يضرب مثلا للشيء يقدر على العوض منه فيستخف بفقده .

والرباط الحبل الذي تربط به الدابة وسميت الخيل رباطا لأنها تربط بإزاء العدو في الثغر  
ويربط العدو بإزائها خيله يعد كل لصاحبه وفي القرآن ( ومن رباط الخيل ) .

وقلت في هذا المعنى .

( ومن يك ممدوحا بنظم يصوغه ... فإنك ممدوح بك النظم والنثر ) .

( فإن يك بعض الأكرمين يعقنى ... فإنك مد البحر إن أخلف القطر )